

في مجموعة دخويه في ليدن مع مقدمة (٣٥ ص) وتحليل لمضمونه بالألمانية
(ص ٣٦ - ص ١١٢) - بعنوان :

*Streitschrift des Gazâli gegen die Bâtinjja - Sekte, von
Ignaz Goldziher. Veröffentlichungen der De Goeje - Stiftung,
N° 3. Brill, Leiden 1916.*

إلا أن النص ناقص ، لهذا هو في حاجة إلى إعادة نشره نشرة نقدية جديدة ،
على أساس كل المخطوطات المعروفة له .

الترجمة

ترجم إلى الأسبانية قطعاً منه أسين پلايوس في :

*Algazel : El Justo Medio en la Creencia, Compendio de
teologia dogmatica. Trad. espanola Por Miguel Asin Y Palacios.
Madrid, 1926.*

* * *

وقد أشار السخاوي إلى كتاب « فضائح الباطنية » ، ونقل منه « قوله
في الباب الأول من كتابه « فضائح الباطنية » إنه طالع الكتب المصنفة في هذا
الفن ، فصادفها مشحونة بغنين من الكلام : فن في تواريخ أخبارهم وحكاية
أحوالهم من مبدأ أمرهم إلى ظهور ضلاتهم وتسمية كل واحد من دعواتهم في كل
قطر من الأقطار وبيان وقائعهم فيما انقرض من الأعصار . فهذا فن أرى التشاغل
به اشتغالا بالأسمار ، وذلك أليق بأصحاب التواريخ والأخبار - إلى آخر كلامه .
وذكر الفن الثاني وصرح بأنه لا يرى التشاغل به ، فاقترض إباحتها الأول مع
قبوله للنزاع « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ » للمحافظ شمس الدين محمد
ابن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ ، القاهرة سنة ١٣٤٩ ،
ص ٤٩ - ص ٥٠) .

- ٢٢ -

كتاب المستظهرى في الرد على الباطنية

وعنوانه في مخطوط المتحف البريطانى (برقم ٧٧٨٢ شرقى) : « كتاب
فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية » .

وفي السبكي : « المستظهرى في الرد على الباطنية » (١١٦/٤) ، وكذلك
المرتضى (برقم ٦٨) .

وقد ذكره الغزالي في « المنقذ » باسم « المستظهرى » (ص ١١٨ س ٤
في طبعة دمشق سنة ١٩٣٤) .

وذكره ابن العماد ١٣/٤ « الرد على الباطنية » ؛ والمرتضى برقم ٦٨ ؛
والطبقات العلية برقم ١٧ .

المخطوطات

المتحف البريطانى برقم or. 7782 في ١١١ ورقة ، مسطرته ١١ سطرأ ،
مقاس ١٨,٨ × ١٥,١ سم وتم نسخه في ربيع الثانى سنة ٦٦٥ هـ (يناير
سنة ١٢٦٧) ؛ فاس مكتبة القرويين (نسخة ضمن مجموعة كتب سنة ٩٨١)
برقم ١٥٧٨ في فهرست ألفرد بل .

النشرة النقدية

على أساس مخطوط المتحف البريطانى نشره أغناطيوس جولدتسيهر

كتاب حجة الحق

ذكره الغزالي في « المنقذ » (ص ١١٨ س ٤ - س ٥ من طبعة دمشق سنة ١٩٣٤) وعده من بين كتبه التي ألّفها في بيان فساد مذهب الباطنية . وقال إن هذا الكتاب « جواب كلام لهم عُرض على بيغداد » .
وورد ذكره في « الطبقات العلية » هكذا (برقم ٦٠) : « كتاب حجة الحق في توجيه الأسئلة على الأئمة » .
كذلك ذكره السبكي (ج ٤ ص ١١٦) برقم ٤٢ (راجع ملحق ٢ هنا) ؛
والمرتضى (برقم ٢٥) ، « ومفتاح السعادة » الثاني (برقم ٣٥) .
وذكره الغزالي أيضاً في « جواهر القرآن » ص ٢١ (القاهرة سنة ١٩٣٣)

وقد ورد هذا الكلام في نشرة جولدتسيهر لـ « فضائح الباطنية » ص ٣ س ١٢ - س ٢١ باختصار ، مما يؤيد أن نشرة جولدتسيهر هي لـ « فضائح الباطنية » أو « المستظهرى في الرد على الباطنية » ، وكلاهما عنوان لكتاب واحد .
وأشار إليه الغزالي في « جواهر القرآن » ص ٢١ (القاهرة سنة ١٩٣٣) هكذا : « والذي أوردناه في الرد على الباطنية في الكتاب الملقب بالمستظهرى » .